

مقاصد السور | سورة المؤمنون | أحمد السيد

أحمد السيد

للله رب العالمين اعلى ويرضى اللهم لك الحمد ولا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا نستعين بالله ونستفتح - 00:00:01

اه درسا جديدا بعد التوقف لشهر رمضان او في شهر رمضان اه من دروس مقاصد السور مع انه في شهر رمضان الحمد لله كان فيه ايضا دروس قرآنية اه ان سلسلة انوار الانبياء - 00:00:18

وكلها تدور في ذلك واحد اه النية طبعا كما سبق الحديث سابقا في دروس مقاصد السور انه ان شاء الله تكون نحاول انهاء سور القرآن جميما قدر المستطاع. نسأل الله سبحانه وتعالى التمام - 00:00:35

واذا تتم الله لنا فيعني اتمنى ان يكون قبل رمضان القادم انه نكون انتهينا من سور القرآن جميما ان شاء الله طيب اليوم عندنا صورة آآ وهي سورة المؤمنون سورة المؤمنون من السور القرآنية - 00:00:49

المترابطة المعنى وكل سور القرآن كذلك اللافتة للانتباه في آآ في شدة الترابط بين معانيها وحقيقة اول ما انتبهت لمعاني الترابط بين سورة المؤمنون كانت اه في رمضان هذا في في صلاة التراويح - 00:01:14

اه لما مرت على سورة المؤمنون لفت انتباхи مقدار الترابط بين الايات ومقدار ما يطفيه هذا الترابط من معنى برهان ومعنى تأثيري ومنعى له سطو على النفوس بشكل عجيب جدا - 00:01:40

ودعوني ابدأ ببعض من صور الترابط لكن اه في سياق الدرس كامل ان شاء الله سيظهر ما اقصد باذنه تعالى اه اولا السورة سورة المؤمنون من الواضح انها من السور القرآنية التي تتمحور - 00:01:59

حول قضية آآ اثبات الوحدانية لله سبحانه وتعالى والبراهين الدالة على ذلك واثبات او ذكر الصفات لمن آآ يدرك الحقائق الكبرى ما الذي ينبغي ان يكون عليه وعاقبة من يدرك هذه الحقائق - 00:02:20

عاقبته التي هي الفلاح والفوز وبعكس ذلك ذكر الغفلة واللهو والتفرق الذي عليه المشركون ومن لا يؤمن بهذه الحقائق وكيف انهم خسروا خسانا عظيما بترك او بالاعراض عن هذه الحقائق - 00:02:41

معنى انه اذا كانت هذه السورة قد بدأت قد افلح فانت ستلاحظ في تناها هذه السورة مقدار الفلاح ومقدار ضده الفلاح بالنسبة لمن التزم والخسارة بالنسبة لمن ترك فهي ليست القضية هي مجرد براهين وان هذا حق وهذا باطل - 00:03:02

وانما هي براهين وهذا حق وهذا باطل ثم ذكر لمقدار الربح والفوز الذي سيناله من يلتزم بالحقائق هذه ومقدار الخسارة والفوات الربح لمن لا يلتزم بهذه الحقائق وربما يكون في ذروة - 00:03:24

يعني في ذروة الايات التي تعبّر عن هذا المعنى الحوار الذي في اخر السورة لما قالوا ربنا غلت علينا شعوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسأوا فيها ولا - 00:03:47

تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكتتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم - 00:04:06

فائزون هذا المشهد في نهاية السورة يبين شيئا من هذا المعنى الذي اذكره واضح واضح الفكرة طيب مما يلفت الانتباه في هذا المعنى انه الصورة بدأت بايش قد افلح واخر السورة ختمت بايش ؟ الاية قبل الاخيرة - 00:04:24

ها قد افلح الاية قبل الاخيرة ايش انه لا يفلح الكافرون قد افلح المؤمنون انه لا يفلح الكافرون واضح اذا القضية ليست

ليست فقط الحقائق وانما فيها الفلاح من عدمه - 00:04:49

و الفوز في مقابل الخسارة وهذا هذا المعنى واضح ومركزي في السور طيب ايش في معاني في السورة انت في فلك الفلاح يعني جاء لفظ الفلاح وجاء لفظ الفوز تمام - 00:05:14

ايش في معاني اخرى يمكن ان تضاف الى الفلاح والفوز؟ كلمات او جمل تعبير عن هذه الدائرة وايش في جمل تعبير عن الدائرة الاخرى اللي هي مثلا جاءت في الدائرة الاخرى ايش؟ لا يفلح. صح - 00:05:32

واحسنوا مثلا ولا تكلمون هذا المقدار ايش فيه ايضا في السورة ايات تدل يعني تدور في هذه الدائرة الاولى او في الثانية ها في في اللهم قال عما قليل لو يسمحوا لنا نادمين. جيد - 00:05:48

لا انكم اذا لخاسرون هذه جاءت على لسان المشركين مم في في ايات واظحة جدا ها فكان من المهلكين لا بأس لا في اوضح من هذا كله يعني بعدا لقوم لا يؤمنون تمام - 00:06:15

ايش؟ ايضا هيئات اللي ما توعدون هذا ايضا من كلام المشركين ليس من كلام والقلوب طيب من اوضحها فاذا نفح في الصور فلا ينساه بينهم يومئذ ولا يتتساءلون. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم - 00:06:35

المفلحون قد افلح المفلحون ومن خفة موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون واضح؟ فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون نعمة والذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكرون - 00:07:04

صحيح طيب جميل جدا جميل او وفي ايات اخرى في قصص الانبياء في ايات اخرى لكن آآ اهم الایات الواردة في هذا قد افلح وانه لا يفلح وفولاك هم المفلحون وخسروا انفسهم - 00:07:20

واحسنوا فيها ولا تكلمون هذا في الخاسرين وفي هذا ايش؟ اني جزيتهم اليوم ما صبروا انهم هم الفائزون اذا اصلا من اول ما تقرأ اول كلمة في السورة قد افلح - 00:07:38

فمعنى الفلاح يعني يطرق ذهنك ثم اذا ركزت فيه ستجد انه يمر معك في الصورة لشق المؤمنين وسيمر معك ما ضده متكررا في شق الكافرين تمام هي قضية مهمة جدا في سورة المؤمن - 00:07:54

طيب اه في ما لفت انتباهي في السورة وهو يعني ايضا مرتبط هذا في قضية الترابط اللي في الصورة من اول صفحة في السورة ستجد تقرير البعث ثم انكم بعد ذلك لميتوthen ثم انكم يوم القيمة - 00:08:11

تبعثون وهذا جاء بعد ذكر اطوال الخلق وانت تعلمون ان الله سبحانه وتعالى في القرآن دائما يبرهن على البعث الخلق الاول جيد وانه لا مجال للانكار لمن يعترف بالخلق الاول - 00:08:34

ان تقول ان الذي خلق الخلق الاول ليس بقادر على ان يعيده نفس هذا المعنى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وضرب لنا مثلا ونسى خلقه وقال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة. طيب - 00:08:55

لاحظوا كيف هذا المعنى مترباط في السورة. الان في اول صفحة انت تقرأ الخلق ثم ثم انكم بعد ذلك لميتوthen ثم انكم يوم القيمة تبعثون تذهب الى اخر السورة ستجد ان الله سبحانه وتعالى قال افحسبتم انما خلقناكم عبشا - 00:09:14

وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم هذا الاستدلال الان على البعث استدلال بايش الموضع الاول استدلال باصل الخلق القدرة باصل القدرة على الخلق - 00:09:33

هنا الاستدلال بايش الغاية انه هذا الاتقان كله لا يستقيم مع معنى العبادة لذلك بين الموضع الاول في ثم انكم يوم القيمة تبعثون وبين الموضع الاخير في افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم الينا لا ترجعون ترجعون - 00:09:54

تأمل معنني القدرة والاتقان واضح هذا المعنى مهم جدا يا جماعة ما بين ذكر البعث في اول موضع الذي كان الاستدلال فيه بايش بالقدرة. تمام؟ وما بين ذكر البعث في اخر السورة الذي كان الاستدلال فيه الاتقان على نفي العبادة - 00:10:15

تأمل في ثانيا السورة فيما بين هذين الموظعين الحديث عن القدرة والحديث عن الاتقان ليس استدلال بعيد وانما بشكل مباشر ومتكرر جدا في السوق عدوا معي او نمر سريعا ها - 00:10:40

وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكتناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب وان لكم في الانعام
لعبرة نسيككم مما في بطونها لكم فيها منافع كثيرة منها تأكلون وعليها وعلى الفلك - 00:10:58

تحمله طيب ثم تجد اه وهو الذي انشأ لكم السمع والبصر والافئدة قليل ما تشكون وهو الذي ذرأكم في الارض ولن تحشرهم وهو
الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والليل والنهار افلا - 00:11:10

تعقله ثم قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكروا. قل من رب السماوات السبع ورب العرش قل من رب
السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا - 00:11:29

تنقون. قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسحرون بل اتيناهم بالحق
وانهم لکاذبون ما اخذ الله من ولد - 00:11:45

وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحانه سبحانه الله عما اه يصفان طيب واضح الان ذكر
الاتقان والخلق في ثنایا هذه السورة طيب - 00:11:57

عندی سؤال ایش في معنی يمكن ان نلاحظه بين ذکر البعثین او بين ذکر بین الموضعین الذین ذکر فیہما البعث احنا ایش المعنی
اللی لاحظناه الان القدرة والاتقان صح؟ ما بین البعث ذکر الاول البعث والثانی البعث کان فی ایش - 00:12:14

القدرة والاتقان. طیب ایش فی معنی اخر؟ نلاحظ بین الموضعین فی البعث ايضا متکرر. غير القدرة والاتقان معنی مرتبط بالبعث
ایوا تکرار ذکر منکری البعث تحدیدا وذلك انک تجد آا - 00:12:37

في بالمناسبة مین النبیل الذي ابھم الله سبحانه وتعالی؟ ان الله ذکر نوح ثم قال ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولنا
منهم ان اعبدوا الله ملک من الله غيره افلا تنقون. وقال الملا من قومه الذين کفروا وكذبوا بلقاء - 00:12:59

واترفاهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلکم يأكل ما تأكلون منه ويشرب مما تشربون الى اخره. هود مم هود عليه السلام طیب
طیب ماذا قالوا؟ ایعدکم انکم اذا متم وکنتم ترابا وعظاما انکم مخرجون - 00:13:16

هیهات هیهات طیب مین يلاحظ فی اسلوب القرآن فی عرض اقوال المشرکین للبعث کیف القرآن يأتي بها بالاسلوب؟ يعني بجمل
تدل على الاستبعاد الشدید بالنسبة لهم يعني ما يأتيوا بصیغة الاستفهام العادي انه هل لا - 00:13:37

شوف لاحظ تجد ان الجملة كل کلمة فيها تعطیک معنی ما کان فی نفوسهم الاستبعاد. ایعدکم انکم اذا متم وکنتم ترابا وعظاما
انکم مخرجون. هذا کیف الجملة تشعر مقدار - 00:13:58

ما كانوا يستبعدونه فی انفسهم ويبعدونه عن غيرهم. تماما هیهات هیهات لما توعدون طیب ان هي الا حاتم الدنيا الان هذا الموضع
الاول تمام ایش فی موضوع ثانی هو هذا طبعا - 00:14:18

ایه لا هو فی موضع ثانی الموضع الثاني میزته انه موضع رابط بین آآین الماسبتين قالوا ايضا ایوه بل قالوا مین هم اللي قالوا
هنا الطاولة قوم النبي صلی الله علیه وسلم. بل قالوا مثل ما قال الاولون ایش قالوا - 00:14:43

اذا متنا وكنا شوف لاحظ اذا ها اذا متنا وكنا تراب عظاما کمان ائمۃ
الا اساطیر؟ الاولین - 00:15:07

جيد طیب لاحظوا الان لاحظتوا بين الموضع الاول للبعث والموضع الآخر للبعث صار في تکرار لقضیة القدرة والاتقان وصار في تکرار
لقضیة ایش انکار البعث وواضح الان انه الصورة معنی البعث والاستدلال علیه - 00:15:28

والانکار على منکریه فيه آآ مرکز هذا المعنی مرکز و ایش العلاقة بین هذا المعنی و بین المعنی الاول فی السورة اللي هو الفلاح
والخسران ایش العلاقة لا ایش العلاقة في الذکر يعني في ذکر الایات نفسها هذی يعني هل الایات ربطت - 00:15:46
العلاقة بین انکار البعث و بین الخسران او تحتاج انت تستدل مم فی نهاية السورة ایش فی لا قبلها حتى اذا جاء احدهم الموت قال
ربی ارجعون لعی اعمل صالحًا فيما تركت؟ کلا انها کلمة هو قائلها ومن ورائهم بربک الى يوم يبعثون الى اخر الایات. واضح -
00:16:20

طيب اذا هذا معنى من المعاني المترکرة طيب ماشيین معايا في الترابط ولا ما انت ماشيین طيب خلينا ناخذ معنا مترکر في الصورة ونشوف ها، هو متربط مع هذه، المعنى، ايضا ولا لا - 00:16:51

ايش في صفة ذكرها انها من صفات الخاسرين المشركين صفة ذكرت متكررة غير انكار البعث هذا انكار البعث من اقوالهم في صفة كذا وذكى ما يضادها بالنسبة للمؤمن: مم - 00:17:13

ومذكورة في صفات المؤمنين عكسها مم ولها علاقة بانكار البعث الكبر اه كبر صح هو صح الكبر له علاقة بانكار البعث ومذكور في السورة بس . فـ . شـ . ثـانـ . اـكـثـرـ تـكـارـ اـمـ قـضـةـ الـكـبـ 06:18:00

كربنا نعرف انا الان استحضر موضع واحد ويمكن موضوع ثانٍ فيه اشارة العجب بما يملكون جميل ايش الطرف صفة من صفاتهم من صفاتهم اخذهم اخذوا العذاب الله اخذهم العذاب من صفاتهم هـ 00:18:34

طرف غير لا يؤمنون واكيد لا يؤمنون مم طيب طيب خليني خليني اقرأ عليكم بعض الاليات المتعلقة بهذه الصفة وخلينا نستخرج منها ارشاد ٦ - المفهوم الحادى كلامهم : الفغم ، الالسا - 18:57:00

السخرية من المؤمنين طيب خلينا ناخذ خلينا نشوف ايش في ايات متعلقة بهذه الصفة قال الله سبحانه وتعالى فذرهم آآ فذرهم في غمتيهم التاج : فذرهم في غمتيهم التاج : طبع : حاما ماجد حا- 00:19:23

بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهם اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. طيب فكتتم على اعقابكم تنكسون مستكبرين به سامرا

مو فتحتتمهم سخريا حتى انسوكم ذكري هذا العام خمس صفات ايش في صفة تقابلها في المؤمنين عكسها في مذكورة في الاية

عن اللغو معرضوه والذين هم عن اللغو معتبرون وهناك مستكبرين به سامرا تهجرون طبعا ساما من السمر وبه كثير من المفسرين

فلمجاً لكم الحق كنتم تسمرون مستكرين يهجرون تقولون الالفاظ السيئة وتسبون وتشتمون ها لاحظوا كلمة السمر هنا سامر

انه كان فريق من عباده يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموه سخر يا مستكيرين به سامرا تهجرون

طب الله يقول حتى انسوكم ذكري ايش اللي انساهم ذكر الله انشغالهم باسقاط المؤمنين والاستهزاء بهم واضح؟ طيب هذي نقطة

ان نسوا اولئك ذكر الله سبحانه وتعالى. تمام - 00:22:11

مشروع انت تعرف الله سبحانه وتعالى يذكرهم ان هم دائماً منشغلين بالمؤمنين. مثلاً - [00:22:45](#)

عليهم اه طيب اذا مروا تمام واذا انقلبوا - 00:23:02

انسوكم ذكري وانه هذا كله جزء من الغفلة جزء من الغفلة - 00:23:20

يبينما لما يأتي ذكر المؤمنين قبل ما يذكر عنهم الزكاة الى اخره من الصفات قال ايش والذين هم عن اللغو معرضين ليسوا اهل غفلة وليسوا من المنشغلين باللغو وبالكلام الباطل وانما هم اهل جد واهل الانشغال بمعالي - 00:23:38

الامور وبالحقائق وبالتالي كان انشغالهم بالحقائق سببا في قبول انفسهم للمعاني الكبرى والاتباع من حقائق لانه حياتهم اصلا بعيدة عن اللغو واضح المعنى بينما اولئك قلوبهم في غمرة وشغلهم السخرية والاستهزاء - 00:23:58

قلوبهم وركزوا معهم جيدا الان لما جاءهم الحق والله سبحانه وتعالى يقول عن الحق الذي جاءهم ها قال بل اتیناهم بذكرهم ونتیناهم بذكرهم بشرفهم وعزمهم ومكانتهم هو ليس فقط فلاح الاخرة. وهذا ترى نصيفه لي - 00:24:22

قد افلح انه مما يدخل في جملة قد افلح والفائزون اتیناهم ذكرهم لانه هذا من الفلاح ذكرهم يعني مثل قول الله وانه لذكر لك ولقومك شرف لك وذكر ومكانة تمام - 00:24:44

طيب لان اولئك العقول صغيرة ولان تلك العقول صغيرة ولان تلك العقول انشغلت بالغفلة وانشغلت باللغو وليس عندها استعداد للنظر في حقائق الامور الكبرى مهما جاء من الآيات والبراهين - 00:25:02

ها لما جاءهم ذكرهم وشرفهم لم يتبعوه ولم يحفلوا به واتوا بسخيف الاقوال حتى انك لتقول هل يعقل ان اولئك الذين كان يضرب بهم المثل بين العرب انهم تصدر منهم هذه الاقوال في مقابل تلك الحقيقة التي جاءتهم - 00:25:19

واضحة الفكرة ثم المعنى الذي يلفت انتباهاك كثيرا وهو ان هذا المعنى متواتر بين المكذبين ومتواتر بين المكذبين ومتواتر بين المجرمين. من وقت نوح عليه السلام الى الان الى الان - 00:25:45

القرآن يؤكد هذا المعنى بشكل واضح قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء ايش وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم طبعا قالوا مثل قولهم بعدين في نهاية الصفحة - 00:26:08

وقال الذين لا يعلمون. لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قول تشابهت القلوب فالاقوال والمواقف ستتكرر ان تتكرر ولذلك القرآن من اهم المصادر اهم مصدر لفهم نفسية الكافر والجاحد والظالم والمتكبر - 00:26:33

مو اهم بس ما راح تقدر تفهم نفسية الكافر والجاحد والظالم والمتكبر والطاغية ما لم تقرأ القرآن. مستحيل مستحيل شوف تشابهت قلوبهم تمام لما جاء ذكر الكفار في سورة الذاريات - 00:27:00

بسورة الذاريات اش قال الله سبحانه وتعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به وتواصوا به من هم قوم طاغون يعني هل تواصوا فيما بينهم على نفس الاقوال يقولوها في كل مرة - 00:27:18

افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم. ففريق كذبتم وفريق تقتلون نفس المنطق نفس حجة نفس الطغيان نفس الاجرام نفس الكره للحق وهذا المعنى من لا يدركه فيفهم الانسان - 00:27:40

الجاحد الكافر امام الحقائق وهو يعيش في اوهام حين يرسم لوحات التعايش السلام الجميلة اللي انه كلنا حنكون حبابي وممك تزول الكراهية من الارض يعني ما حيكون فيه. لا لا - 00:27:58

طالما ان هناك حق وهو موجود ولم يخلق ولم يخلق الله السماوات والارض الا بالحق ولل الحق طالما ان هناك حق فلا بد ان يكون هناك مقاومة او كراهية او معاداة للحق - 00:28:16

في دليل مباشر في هذه السورة ايش هو هذا الدليل هم السلام عليكم. ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السماوات والارض ومن فيه بل اتیناهم بذركهم عفوا ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وايش - 00:28:36

والزمن بالحق واكثراهم للحق كارهون في دليل اوضح من كذا ها اوضح من كذا اكثراهم لايشع الحق ما في اذا هل تريد ان يعيش الناس جميعا بدون كراهية ايش الوسيلة - 00:28:59

املحوا اشي ادب الحق انا في هذاك الوقت راح اقول لك تمام تمام يعني بس كذا تمام يعني من كلام الناحية الوردية لانه النفوس في حسد حتى لو وصلت الحق - 00:29:22

تمام لكن طالما ان هناك حق ولو قدم بطريقة هادئة ولو قدم بخلاف الحكمه والحسنه فهناك اناس يكرهون الحق لانه حق طب ليشن يكرهون الحق لانه يخالف الهوى. الحق الذي انزله الله من صفتة الكامنة فيه. التي لا يمكن ان تتفك عنه انه -

00:29:34

يخالف الهوى لا يمكن ان يكون الحق الذي انزله الله الا مخالف للهوى جيد فطالما ان هناك حق فهناك مخالفة للهوا وطالما ان هناك مخالفة للهوى فهناك معارضة وكراهية لهذا الذي سيخالف اهواهم - 00:30:10

لذلك القضية ليست قضية اسلوب ليست قضية طريقة معينة تقدم فيها هي القضية ان الحق مخالف للهوى وان مخالفة الهوى مرفوضة بالنسبة لمن لا يحقق العبودية لله انك لا تستطيع مخالفة هواك - 00:30:32

المخالفة التامة الا تحت عنوان العبودية ولذلك لا تستغرب انه ان يذكر لك الله الحق بمقابل الهوا عشان تربط القضية ببعضها ليشن يكرهون الحظ لانه مخالف للهوا تمام طب يلا مين يعطيوني ادلة من القرآن على الحق في مقابل الهوى - 00:30:54
عشان تربط كمان بالكراهية حط مقابل حوض اية واضحة كده قبل واتبع الحق واهواهم وغيرها فان لم يستجيبوا لك فلم يستجيبوا لك فاعلم انهم يتبعون هواهم نقطة فايه اللي مستجيبه لك؟ هذا حق فاعلم انما - 00:31:20

تبني نهواها طيب وهنا في سورة المؤمنون نفس الشيء ام يقولون به جنة؟ بل جاءهم بالحق واكثراهم للحق كارهون ولو اتبع الحق اهواهم. لاحظ الحق كارهون اهواهم هذي هي الكلمات الثلاث - 00:31:44

الحق كارهون اهواهم واكثراهم للحق كارهون ولو اتبع الحق اهواهم يعني هم ليس عندهم اشكالية اذا كانت الحق اذا كان الحق هو مجرد ايش اذا كان الحق هو مجرد معارف مطلقة لا علاقه لها بمخالفة الهوى - 00:32:01

واضح الفكرة يعني لو كانت القضية انه اه يعني خلنا نقول في انا اقدم لك معرفة معينة هذي المعرفة اذا اخذتها انت تستفيد اذا ما اخذتها يعني عادي اللي ياخذها يستفيد اكثرا وهي معارف مجردة يعني - 00:32:29

ايه مثل ما تعتقد انه مثلا في في ثقب اسود في الكون ولا ما في ثقب اسود في يعني زي كذا تمام هذا الان ما تلقى احد يسوى لك حملات مضادة مدرى ايش عشان في واحد ذكر حقيقة - 00:32:46

نقطة فيزيائية في تبعد مليون سنة ضوئية ولا منه الف سنة ضوئية. ما ما في مشكلة هل حتسليزم ما ما في مشكلة واضحة الفكرة لذلك لو اتبع الحق اهواهم لفسدت السماوات والارض - 00:33:01

ومن فيهم بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم بناء على هذا كله الان لاحظتوا الترابط ولا ما لاحظتم ها لاحظوا الترابط كيف اول شي قد افلح وفي نهايتها لا يفلح - 00:33:21

وفي اولها تبعثون وفي نهايتها افحسبتم انما خلقناكم عبئا. وما بينهما القدرة والاتقان واقوال المكذبين بالبعث وذكر الباعث على التكذيب البواعث على التكذيب بهذا الباط مع وجود الحق الذي هو في المنطلق الاول للتکذیب قلنا ايش كان - 00:33:38

لا قبل الهوا قلنا ايش؟ هو هو من جملة الهوا في الاخير ايوا الغفلة الاعراض الانشغال بالتوافق لذلك ترى احنا بنتكلم مثلا عن مشكلة التفاهة مشكلة التفاهة ترى احده يقول لك طب حرام ولا مو حرام؟ لبعض الامور التافهة - 00:34:01

المفسدة مو انه حرام ولا مو حرام هي المفسدة من يتبع على التفاهة يستقل التكاليف استثقل التكاليف ومن يتبع على الجلد وعلى معالي الامور وعظامها يكون ادعى لتقبل الحقائق الكبرى - 00:34:22

لان هو اصلا يصير في النمط العالى يصير في نمط الجد فانت حين تقول له انه انت موجود هنا اذا تأملت في اصل خلقك في الاتقان في السماوات والارض وما يعني هذا كله يجعل العقل الواعي يفك - 00:34:41

انه القضية ليست عبئية وانه الموضوع يستدعي التأمل والنظر او من اصغر شيء داخل الذرة في الانسان والنظام المتقن في الجينات الصفات وما الى ذلك ثم تكبر شيئا فشيئا تذهب الحيوانات والتکف والرزق وانها مرزوق كل والتسيير والهداية للخلق - 00:35:04

ثم تكبر الدائرة فتخرج الى الى المحيط والغلاف وهذا كله مع بعضه بهذا المزيج وهذا التسيير وهذا الدقة المتناهية او

اللامتناهية هذا كله الان بالنسبة لك كأنسان متعدد على النظر في الحقائق وتتبع الحقائق - 00:35:27

لا يمكن ان تغفل هذه القضية التعامل معها كما كما لو انها اراء تأتي من هنا ومن هناك وب مجرد ادراك الحقيقة خاصة مع نور الوحي لانه العقل وحده يهتدي الى مجملات ما يهتدي - 00:35:49

الى امور مفصلة مع انوار الوحي التي تطابق اصل المعرفة العقلية والفطرية تتجلى الحقيقة لما تتجلى الحقيقة اذا تجلت بحجمها ها بحجم هذى الحقيقة القلوب لا تحتمل لا تحتمل لذلك تجد انه انه قال الله سبحانه وتعالى اذا تتلى عليهم ايات الرحمن ايش - 00:36:05

خرروا كأنك تفهم من خره انه انه لم لم يحتملوا تلك يعني اقصد كان تلك الحقائق تقل جعلتهم يخرون الى الى الارض ساجدين الله نزل احسن حديث كتاب متشابه مثاني - 00:36:30

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ها لما تأتي انوار الوحي مع الاستعداد العقلي والفطري والقلبي فيأتي هذا على هذا تتجلى الحقائق. لما تتجلى الحقائق بقدر صفاء القلب وصلاحه يبصر عظم هذه الحقيقة - 00:36:47

فاما ابصر عظم هذه الحقيقة هانت وضمرت وصغرت امامه الامور الاخرى وصار ينظر الى الامور بعين الحق وبمعايير الحق ولا يرضي لنفسه ان ينزل الى الحضيض لا يرضي لنفسه انزل الى - 00:37:12

الحظوظ لذلك كما ذكرت لنا لا تستغرب انه يكون في في بداية السورة ذكر ان المؤمنين عن اللغو والذين هم عن لغو معرضون هم عن اللغو معرضون لا يعنيهم اللغو اصلا - 00:37:34

لا لا يلتفت انتباهم. هم قادرون على تجاوزه هم قادرون على الا يدخلوا فيه واضح الفكرة طيب صفات المؤمنين في السورة. السورة اسمها المؤمنون صفات المؤمنين في السورة هي لم تستغرق اكثر السورة - 00:37:48

وان كان الموضوع تقريرا كرر ثلاث مرات السورة وصفات المؤمنين وما بين هذه الثلاث مرات ذكر ايضا ذكرت من في قصص الانبياء وكذا. لكن ثلاث موضع اساسية ذكر فيها صفات - 00:38:16

المؤمنين مع تفاوت في عدد الایات. الموضع الاول فين؟ بداية السورة قد افلح المؤمنون. الصفات المتتالية ثم وبين ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم يحسون الاخرين. ثم - 00:38:34

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموه سخريا حتى انسوكم ذكري وكتتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صدروا لهم هم الفائز - 00:38:54

اي عن ثلاثة مواضع اساسية وما بينها كما قلت يذكر المؤمنون هنا اه وهناك طيب ايش اللافت في صفات المؤمنين؟ في سورة المؤمنين في الموضع الاول في في امر لافت - 00:39:08

الانتباه اللي هو ايش غير الصفات نفسها في في امر لافت كذا يلتفت الانتباه مباشرة تقرأها يلتفت انتباهك انه في في شيء كذا ايش هو الجمع بين العبادات والمعاملات جميل - 00:39:32

غيره صلاة صحيحة انه الذين هم في صلاتهم خاشعون اول صفة واخر صفة والذين هم على صلواتهم حافظوا جيد طيب اه هذا ايش ممكن يستفاد منه بس قبل كذا هيذركم بایش؟ موضع ثانی في القرآن ايش هو - 00:39:50

سورة المعارز ها ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. بعدين ذكر الصفات اللي يتتشابه اصلا مع لانه هي اللي فيها والذين هم بفروجهم حافظون الا على ازواجهم نفس اللي في المؤمنون تمام والذين من اماتتهم وعهدهم راعون نفس اللي في المؤمنون بعدين ختمت به - 00:40:20

والذين هم على صلاتهم يحافظون اذا اول صفة على صلاتهم دائمون واخر صفة على صلاتهم يحافظون وفي سورة المؤمنون اول صفة الذين هم في صلاتهم خاشعون واخر صفة على صلاتهم يحافظون - 00:40:45

هناك قائد للمصلين طيب هذا المعنى ايش يفيد ها طيب قريبا من التفاوت بين الهدى والضلال والایمان والكفر وان كان يختلف في النوع والجنس التفاوت بين بين المسلمين الذين يدركون قدر الصلاة وحقيقة واثرها والذى لا يدرك. ولذلك وان كانوا يصلون

تماما تمام الصلاة في الاسلام ابدا ليست شعيرة عادية واحدة من الفرائض الاساسية فقط ابدا وانت فقط في موضع سورة المؤمنون وسورة المعارض فقط يمكنك حتى لو لم تدرك الوجه وايشه وليش - 00:41:42

بمجرد ان يعدد الله سبحانه وتعالى صفات المؤمنين في المعارضين بتفصيل يبدأها بالصلاه وينهيهها بالصلاه في المعارضين هذا بحد ذاته كاف في ان تدرك ان للصلاه تأمل استثنائيا خاصا وتأثيرا - 00:42:09

كبيرا حتى انك تقول ان تلك الصفات انما هي مغلفة بالصلاه لأن الصلاه هي الدفتين تلك الصفات دفة على صلاتهم في صلاتهم خاشعون ودفت والذين على اصواتهم يحافظون ما بينهما ايشه - 00:42:28

هاري اللغوي معرضون للزكاة فاعلون من فروجهم حافظون ولاماناتهم وعهدهم راعون وهناك ايشه بشهاداتهم قائمون يصدقون بيوم الدين في اموالهم حق معلوم بان الصالك ناع الفحشاء والمؤمن ايوة فالصلاه هي مبتدأ ومتنه - 00:42:49

ومنطق وختام هي كما انها فرض بل هي عمود الاسلام بل وقد نقل عن السلف المتقدمين من الائمه في القرون الاولى تكبير تارك الصلاه ها بل عبد الله بن شقيق العقيلي في الترمذ يقول لم يكن اصحاب محمد يعدون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاه -

00:43:11

في صحيح مسلم حديث جابر بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاه في حديث بريدة في السنن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه فمن تركها فقد كفر بغض النظر عن اي خلافات فقهية تفصيله بس - 00:43:38

من هذه القضية تدرك انه الصلاه هي مبتدأ بحيث انها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاه. يعني هي حد اولا تمام؟ وفي نفس الوقت - 00:43:51

مدين يجيب لي نص يدل على اقصى الحد الاخر الان اقصى نهاية الحد الاول ايشه انه ايشه بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاه تمام هذى لحد الان الادنى خلاص هذا اقصى - 00:44:06

اعطيني نص يدل على اقصى الحد الاعلى انه الصلاه هو سبب سببنا اقصى الحد الاعلى ما لي دخل صح يا رسول الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ربيع بن كعب الاسلامي - 00:44:26

سلني بعد ما خدم قال اسألكم مرافقتك في الجنة ربيع بن كعب جابها من الاخر يعني يعني لما قالوا اسألك مرافقتك في الجنة ما في شيء اعلى من كذا تمام يعني انا اريد ان ارافقك يا رسول الله في الجنة - 00:44:47

هذا معناه خلاص تمام يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني على نفسك كثرة السجود كثرة السجود واضح الحد الاقصى والحد الاعلى ها عند الاقصى لحد الاعلى هناك بين الرسل وبين الشرك والكفر ترك الصلاه وهناك مرافقتك في الجنة اعني على نفسك بكثرة السجود - 00:45:05

الصلاه هنا والصلاه هناك جيد مثل ما انه الصلاه الذين هم في صلاتهم خاشعون وعلى اصواتهم يحافظون ومثل على صلاتهم دائمون وعلى صلاتهم حافظوا واضح؟ حد الصلع من هنا ومن هنا - 00:45:30

من خلاصات الاوامر التي امر بها موسى في اول النبوة قال ايشه واقم الصلاه لذكرى وفي وقتها في انوار الانبياء ذكرنا مركبة الصلاه بالنسبة لي اعداد المصلح وانطلاقه في الرسالة الاصلاحية لانه الله سبحانه وتعالى يهوي موسى ويأمره بالاوامر الالهية الاولى في النبوة - 00:45:50

ومن اهمها اولاها واقم الصلاه بذكرى يصعد النبي صلى الله عليه وسلم يعرج به الى السماء السابعة فيؤمر هناك صلاة وقس على ذلك وهذا المقام لا يحتمل يعني لا يحتمل - 00:46:16

الحديث اكثرا انه مقام مختصر واحنا وطننا لكن كما قلت قبل قليل قريب من التفاوت بين الايمان والكفر وبين الهدى والضلال التفاوت بين ادراك قيمة الصلاه وعدم ادراك حقيقة قيمتها ولو كان الجميع يصلون - 00:46:33

كيف يوصل لعوامل للمصلين وغير المصلين آه هو اول شيء وضوح هذا المعنى في نفس المتحدث او في نفس الداعية لابد ان يكون

واضحا بالنسبة لي حتى يستطيع ايصاله والامر الاخر هو التنبية على هذى المواطن التي عظمت فيها الصلاة - 00:46:58

لذلك تجد ان ان يعني المتقدمين من تنبه الى هذا المعنى والف فيه مع انه في وقتهم مو انه المشكلة اهمال ترك الصلاة وشوف تعرف المروزي لهم كتاب اسمه تعظيم قدر الصلاة - 00:47:19

اقفل القرن الثالث هجري تعليم قدر الصلاة. الامام ابن القيم له كتاب الصلاة ايضا اه طيب الصلاة تذكر الحين مرة قلنا نحتاج حديث عن الصلاة. ايه الصلاة حديث يعني حديث اخر يحتاج - 00:47:34

حديث اخر طيب الخلاصة هنا انه مركبة الصلاة بالنسبة لصفات المؤمنين وهذى الصفات المذكورة هنا بصفات المؤمنين مذكور الصفات الدنيا ولا الصفات العليا صحيحة؟ في السورة يعني السورة تذكر الصفات العليا بالنسبة للمؤمنين - 00:47:57

خاشعون وعن اللغو معرضون ها؟ ويؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ها وذكر الصلاة وتكرار ذكر الصلاة في هذا الموضع دليل على ان الصلاة من المعاني العظيمة بالنسبة للمؤمن مما ترقى في درجة - 00:48:26

الايام وفي سورة البقرة استعينوا الصبر والصلاه ولما كان القوم ينتظرون الفرج الالهي من بأس فرعون قال الله سبحانه وتعالى لموسى واحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكم بمصر بيوتا واجلعوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة - 00:48:46

اقيموا الصلاة يعني الانسان المؤمن وكذلك اذا ترقى في درجات الايام فصار يسعى للنفع والاصلاح واتباع طريق الانبياء في المقامات الخاصة في الصلاة يجب ان تكون عندهم مركزين يجب ان تكون الصلاة عنده - 00:49:15

مركبة. طبعا القرآن يذكر الصفات التي يمكن ان يتحقق الانسان بها اه تعظيم قدر الصلاة فالصلاه لم تذكر في القرآن على انه مثلا اداء الصلاة فقط او حتى يعني الصلاة ما تذكر بلفظ - 00:49:35

آآ يعني عادة في القرآن تذكر بلفظ ايش؟ الاقامة هذا هذا بحد ذاته اصلا في البداية يذكر الخشوع ويدرك ايش المحافظة والدوارم لدينا مع صلاتهم دائمون وفي اه بعكس ذلك المنافقون ايش؟ اذا قاموا الى الصلاة - 00:49:51

قاموا كسالى وفي الذين هم عن صلاتهم تعهون واول صفة ذكرها اهل النار عن انفسهم قالوا لما سئلوا ما سلکكم في سقر قالوا ام نك من من المصليين لم نك من - 00:50:12

المصليين ولذلك يعني انت تستطيع ان تلخص خلاصات عبودية الانسان لله سبحانه وتعالى في الصلاة الصلاة وتذكروا في مقاصد سورة الكوثر فصل لربك وانحر انه صلي هي اعلى العبادات طيب - 00:50:30

عموما صفات المؤمنين في سورة المؤمنون اذا اردنا وقفة تفصيلية معها فهذا يحتاج شيء تفصيلي ليس ايضا هذا مقام ولكن هذى اللفتة في قضية الصلاة مركبتهما آآ امر مهم جدا ايضا بس عندي وقفة آآ - 00:50:51

مو وقفة اخيرة يعني بس قريب من الاخير يعني في من الصفات المهمة في سورة المؤمنون يمكن لا استحضر تكرارها في القرآن الان وان كان في سورة المعارج ذكر شيء قريب من ذلك - 00:51:09

اللي هو اه قال الله سبحانه وتعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون يؤتون ما اتي وتعرفون عائشة سألت انه هل هم الذين يقعون في السرقة او الزنا او كذا وقلوبهم وجلة خوفا من العذاب - 00:51:25

فكان الجواب المعنى انه لا بل هم الذين يصلون ويصومون ويحافظون الا يتقبل منهم فيؤتون ما اتوا من الطاعات وقلوبهم وجلة فلم تكن طاعاتهم سببا لاغترارهم وانما كانت طاعاتهم سببا لمزيد من الاخبار - 00:51:47

والخوف والخشوع وهذى الصفة ملزمة للمؤمنين صفة ملزمة للمؤمنين وهي صفة منفعة عن الغافلين المتكبرين الى الاخرين آآ في هذه الصفة يعني آآ من الصفات العظيمة اللي تستدعي ايضا انتباه - 00:52:12

وهي من الآثار او من الصفات المؤثرة في المسارعة المسارعة الى الخيرات. طيب ايضا اه من الامور التي اه من الامور التي تلفت انتباهي كثيرا في الصورة في قضية البرهان - 00:52:31

اه الآيات من اه اية ثمانية وستين بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى انه قد كانت اياتي تنتلي عليكم فكتتم على اعقابكم تنكسون. مستكبرين به سامرا تهجرن الآيات اللي بعدها ايات - 00:52:51

يعني عجيبة عجيبة جدا في يعني انت تعرف بعدين ليش النار كانت لهؤلاء. يعني ايات اذا سمعها المكذب من اولئك القوم ما كان ينبغي له ابدا في ميزان الحقيقة والانصاف الا ان يؤمن - 00:53:09

ابدا الله سبحانه وتعالى يقول لهم انه انت لما تتنى عليكم اياتي كنتم على اعقابكم تنكسرون مستكبرين به ساما تحجرون. طيب الان افلم يتذمروا القول ام جاءهم ما لم يأت ابائهم الاولين - 00:53:30

ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثراهم للحق تارهون ولو اتبع الحق اهواهم لفسد السماوات والارض ومن فيهن بل اتیناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون - 00:53:48

وانت تتخيل تقول يا كافر يا ايها القرشى الكافر هذى الاية وهذى الجملة وحدها كفيلة في ان تأخذك من تلابيك وترجعك حتى تستمع للقرآن لانه الاية جاءت تقول بل اتیناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون - 00:54:07

وكانها جملة فيها من سياط الايقاظ لغفلتهم ومع ذلك يكونون تماما. صحيح المهم غير مش عارف وليد مثلا لا مو المغريب ان شاء الله الوليد بن المغيرة ها لا المغرب مو معروف عنه الموقف في - 00:54:27

لا لا في الوليد في عتبة عتبة ايوة بس ليش نسموها طيب شوف كمال الایات بل اتیناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسألهم خرجا فخرجا ربك خير وهو خير الرازقين. وانك لتدعوهم - 00:55:00

الى صراط مستقيم وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط الناكبون. هذا المقطع من السورة في هز الانسان الكافر الذي كانت تتنى اليه ايات في عرض ولم يكن عنده شيء الا الاعراض - 00:55:21

كفيلة بهذه واعادته الى الحقيقة ولكن هو غير مستعد اصلا لي اه تلقيها ولذلك كما قلت قبل قليل من اكبر الخطر في انتشار مشكلة التفاهة اليوم وليس مجرد اضاعة الوقت - 00:55:37

وليس مجرد وجود بعض المخالفات الشرعية في بعض المضامين التافهة وانما المشكلة الكبرى هي في تكوين الانسان على نمط لا يتقبل معه التكاليف والحقائق الكبرى ولم يتعود على اكثرا من اللعب - 00:55:53

ولم يعد يعد يجذبه شيء اكثرا من اللاثرة البصرية النمط الالكتروني هذا المثير واضح الفكرة؟ ولذلك انت تجد انه الله يذكر عنها هذا المال انه انه ما عندهم شيء ما عندهم شيء ومع ذلك يفرحون به ويعتدون به ويتحلقون حوله بس ما عندهم شيء ما في شيء. يتبعون الا الظن - 00:56:12

وان الظن لا يغنى من حق شيئا وانهم الا يخلصون اه طيب لذك الله كان يقول لهم ايش؟ قل انما اعظكم بواحدة تقوم لله مثنى فرادى ثم تفكروا ها ما بصحابكم - 00:56:38

من جيلنا لذك مصيبة وخطر كبير جدا انه الانسان لا يعرف او لا يمارس شيئا في حياته الا اللعب الله يذكر عن المشركين اللعب والمرح جيد انه كأنه هي سمة من سمات حياته - 00:56:54

تعرفون هذا مذكور في القرآن في اكثرا من موضع لعب ومرح لعب ومرح لعب ترى افحسبت انما خلقناكم عبثا ما يستقيم هذا مع الحقائق وهذا شيء غير ولا تنسى نصيبك من الدنيا وغير الترويحة عن النفس وغيرها شيء ثاني - 00:57:13

بس فكرة انه عقل الانسان ونمط حياته مبرمج على الدنيوية والتفاهة والتفاهة واللعن والمرح والوناسة والقططقة والسخرية والاستهزاء من يتربى على هذه الدوائر هو غير مؤهل لتلقي الحقائق الكبرى وغير مؤهل للالتزام بتكاليف الشريعة - 00:57:30

التي من شأنها واعظم عناوينها مخالفة الهوى وتقديم الحق على المكتسبات وقد يتطلب هذا احيانا تقديم النفس او المخاطرة بالنفس في سبيل الله اليه كذلك قل ان كان - 00:57:49

اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب فاليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرک. ولما قالوا اسلمنا قال لم اه لما قالوا امنا قال لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان - 00:58:13

في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله ولا يرددكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم. ثم اسمع الان الله يقول لهم ان الایمان مو اي شيء

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاحدوا - 00:58:42

باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون تستطيع ان تأتي بالكلمتين من من هذين من هذه الاية اليقين و الجهاد اللي هو اليقين عدم الريب الجهد الذي يمكن ان تعبر عنه - 00:58:55

تعبر عنه بتقديم محاب الله ورسوله على النفس والمال لذلك عجبني ابن تيمية لما اتكلم عن بس اعطيوني الجواب خلني اطلع النص بس قول شوفوا شوفوا كيف ابن تيمية ربط بين المعنيين - 00:59:16

وين ما في ما تمام وهي وهي ان كانت يعني ايش ان كانت في سياق اخر لكن اه شوفوا كيف الربط بين المهرية طيب وين النص ايه شوف ابن تيمية شوف - 00:59:42

يقول فعامة الناس اذا اسلموا بعد كفر او ولدوا على الاسلام والتزموا شرائعه وكانوا من اهل الطاعة لله ورسوله فهم مسلمون ومعهم ايمان مجمل ولكن دخول حقيقة الايمان في قلوبهم انما يحصل شيئا - 01:00:15

فشيئا ان اعطاهم الله ذلك والا فكثير من الناس لا يصلون لا الى اليقين ولا الى الجهاد ولو شكوا لشكوا ولو امرروا بالجهاد لما جاحدوا. وليسوا كفارا ولا منافقين بل ليس عندهم من علم القلب ومعرفته ويقينه ما يدرا الريب - 01:00:38

ولا عندهم من قوة الحب لله ولرسوله ما يقدمونه على الاهل والمال وهؤلاء ان عوفوا من المحنـة وماتوا دخلوا الجنة وان ابتلوا بمن يورد عليهم شبهات توجب ريبـهم فـان لم ينعم الله عليهم بما يزيل الـريب والا صاروا مرتـابـين وانتـقلـوا الى نوع من النـفـاقـ. وكذلك اذا تعـينـ عليهمـ الجـهـادـ وـلمـ يـجـاهـدـواـ كانواـ - 01:01:02

من اهـليـ الـوعـيدـ وـلـهـذـاـ لـمـ قـدـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ قـدـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـدـيـنـةـ اـسـلـمـ عـامـةـ هـؤـلـاءـ فـلـمـ جاءـتـ المـحـنـةـ وـالـابـتـلـاءـ نـافـقـ مـنـ نـافـقـ فـلـوـ مـاتـ هـؤـلـاءـ - 01:01:30

قبل الامتحان لماتوا على الاسلام ودخلوا الجنة ولم يكونوا من المؤمنين حقا الذين ابتلوا فظـهـرـ سـبـقـهـمـ اـنـاـ مـنـ عـيـونـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـاـ اـخـرـ اـشـارـةـ سـرـيـعـةـ جـداـ وـهـيـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ ذـكـرـ فـيـ نـهـاـيـةـ السـوـرـةـ - 01:01:40

عن المشركين انهم كانوا ينشغلون بالسخرية منه المؤمنين وان الانشغال هذا اخذ صورة المشروع بحيث انه كان نتيجة هذا الانشغال انه انساـوكـمـ ذـكـرـ اـخـذـتـمـوـهـمـ سـخـرـيـاـ حـتـىـ اـنـسـوـكـمـ ذـكـرـ وـهـمـ لـمـ يـفـعـلـوـ اـمـرـيـنـ يـنـسـوـنـ بـهـمـ مـشـرـكـينـ ذـكـرـ اللهـ - 01:02:01

وانـماـ لـشـدـةـ اـنـشـغـالـ المـشـرـكـينـ باـسـقـاطـ الـمـسـلـمـينـ كانـ هـذـاـ فـيـهـ اـنـسـانـ اوـ فـيـهـ نـسـيـانـ طـيـبـ اوـ كـنـتـمـ مـنـهـ تـضـحـكـونـ هـاـ طـبـاـ وـكـنـتـمـ مـنـهـ تـضـحـكـونـ تـضـحـكـونـ تـرـىـ هـذـيـ كـمـانـ يـدـلـكـ عـلـىـ اـنـهـ النـمـطـ الـلـيـ هـمـ عـاـيـشـيـنـ فـيـهـ فـاهـمـ - 01:02:23

ايـ نـمـطـ طـقـطـقـةـ وـسـخـرـيـةـ وـاسـتـهـزـاءـ خـلاـصـ هـذـاـ النـمـطـ هـوـ هـذـيـ حـيـاتـهـ هـذـاـ النـمـطـ هـاـ؟ـ اـيـهـ؟ـ حـتـىـ فـيـ مـسـتـكـبـرـيـنـ بـهـ سـامـرـاـ تـهـجـرـونـ تـقـلـوـنـ السـوـءـ وـالـقـبـيـحـ مـنـ القـوـلـ وـتـسـبـوـنـ هـلـ تـهـجـرـوـنـ هـاـ - 01:02:45

ولـيـسـ مـنـ الـحـجـرـ الـلـيـ هـوـ التـرـكـ هـاـ فـهـذـاـ هـذـيـ نـمـطـهـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـمـطـفـيـنـ نـفـسـ الشـيـءـ يـتـغـامـزـونـ يـضـحـكـونـ وـكـلـماـ مـرـ عـلـيـهـ قـوـمـ مـنـ مـلـأـهـ مـلـأـ مـنـ قـوـمـهـ يـسـتـغـفـرـوـنـ مـنـهـ سـخـرـوـنـ مـنـهـ قـالـ اـنـ تـسـخـرـوـنـ مـنـهـ اـلـىـ اـخـرـهـ تـمـامـ؟ـ طـيـبـ - 01:03:02

الـوـقـفـةـ وـيـنـ؟ـ اـنـيـ جـزـيـتـهـمـ الـيـوـمـ بـمـاـ صـبـرـوـاـ بـمـاـ صـبـرـوـاـ اـهـ تـلـخـصـ لـكـ مـسـيـرـةـ سـبـعـيـنـ سـنـةـ اوـ ثـمـانـيـنـ سـنـةـ اوـ سـتـيـنـ سـنـةـ لـكـلـ وـاـحـدـ مـنـ اـوـلـئـكـ الـفـائـزـيـنـ - 01:03:18

يعـنيـ هـوـ الـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ يـخـاطـبـ الـمـشـرـكـيـنـ وـيـقـولـ لـهـمـ اـخـسـئـوـاـ لـاـ تـكـلـمـوـنـ تـمـامـ وـاـنـهـ اـنـتـمـ اـتـكـمـ الـفـرـصـةـ تـلـيـتـ عـلـيـكـ الـاـيـاتـ وـلـكـنـكـمـ كـنـتـمـ تـسـتـهـزـؤـونـ بـمـنـ يـرـيدـ بـكـمـ الـخـيـرـ.ـ تـمـامـ؟ـ الـانـ اـنـتـهـيـ - 01:03:38

انتـهـيـ خـلاـصـ خـلـودـ فـيـ النـارـ خـلـودـ مـاـ فـيـ نـزـعـةـ اـمـاـ اـوـلـئـكـ الـذـيـنـ كـتـمـ تـسـخـرـوـنـ مـنـهـ وـتـسـتـضـعـفـوـنـهـ وـوـ فـجـزـيـتـهـمـ بـمـاـ صـبـرـوـاـ اـنـهـ هـمـ الـفـائـزـةـ.ـ طـيـبـ تـحـتـ كـلـمـةـ صـبـرـ وـاـيـشـ يـدـخـلـ صـلـواـ - 01:03:54

وـصـامـواـ زـكـواـ حـفـظـواـ فـرـوجـهـمـ وـحـفـظـواـ اـمـانـاتـهـمـ عـهـودـهـمـ وـحـفـظـواـ السـنـتـهـمـ وـالـىـ اـخـرـهـ.ـ كـلـ عـامـ وـاـنـتـمـ تـمـامـ اـنـتـ الـانـ مـثـلاـ تـدـرـسـ فـيـ الجـامـعـةـ اـرـبـعـ سـنـوـاتـ تـمـامـ اـخـتـبـارـاتـ وـبـحـوثـ وـشـفـلـةـ - 01:04:15

آخر شي لما تاخذ شهادة التخرج انت يمكن تعبير بكلمة عن هذى الاربع سنوات تقول تعبت واجتهدت خلاص تعبت واجتهدت هذى
تدخل فيها ايش كل الليالي ذيك اللي كنت مدرسي ايش وتعب وواجبات وكله تعبت واجتهد. تمام - [01:04:39](#)

لما تيجي تفصلها تفصلها مهام واشياء انت عملت فيها تمام وهكذا اي شيء انت تظفر فيه اي شيء طويل العمل تظفر فيه فتقول الحمد
لله ظفرت بعد ما تعبت بعد ما الى اخره تمام - [01:04:59](#)

بواسطة العقد بالنسبة للانسان المؤمن الذي يعبر عن تذكرة دخوله الجنة الملخصة لكل الاعمال التي عملوا وكل البلاءات التي ابتلي
ولكل الطاعات التي اطاع التذكرة عليها كلمة واحدة وهي الصبر - [01:05:18](#)

صبرى اني جزيتهم اليوم بما انهم الفائز تحت صبر وصبروا على انا كل شيء طيب اخذنا الشلال انواع صبروا على كل طاعة. صبروا
على الطاعة وصبروا عن المعصية وصبروا - [01:05:38](#)

عند الابتلاء المصائب فصبروا على الطاعة تدخل فيها كل الاوامر ومن جملتي الاعمال القلبية. وصبروا عن المعصية يدخل فيها
اجتناب كل النواهي التي فيها داعي الهوى تميل اليها تمام وصبروا عند المصائب - [01:06:01](#)

والاقدار المؤلمة يدخل فيها فقدان تخص خسارة المال نقص من اموال الانفس والثمرات والامراض والى اخره فالذكرة هي صبره
اني جزيتهم اليوم بما خبروا انهم هم الفائزون وصلي اللهم على نبينا محمد - [01:06:17](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:06:37](#)